سعد العتيبي: 38 بالمئة من العمل الخيري داخل الكويت

وفد الجمعيات الخيرية يزور السجن المركزي ضمن مبادرة «ساندهم»

جانب من الزيارة

لقطة جماعية

في خطوة إنسانية تجسد الشراكة الفاعلة بين مؤسسات الدولة والمجتمع المدني، قام وفد من رؤساء وممثلي الجمعيات الخيرية في الكويت، صباح اليوم الإثنين، بزيارة ميدانية إلى السجن المركزي، ضمن المرحلة الثانية من مبادرة "ساندهم"، بحضور العميد فهد العبيد، مدير عام الإدارة العامة للمؤسسات الإصلاحية، ورئيس اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية سعد مرزوق العتيبي، وعدد من الشخصيات الخيرية والحقوقية.

هذا وقد قال مدير عام الإدارة العامة للمؤسسات الإصلاحية العميد فهد العبيد إن المؤسسات الإصلاحية تشهد اليوم مرحلة متقدمة من الشراكة المجتمعية بفضل مبادرة "ساندهم"، والتي تمثل أحد النماذج الوطنية الرائدة في التعاون بين وزارة الداخلية والديوان الوطني لحقوق الإنسان ونماء الخيرية وجمعية البناء البشري لخدمة النزلاء داخل السجن المركزي.

وأضاف العبيد: بدأت المبادرة في سبتمبر 2023، وتمكنا خلالها من تنفيذ 10 مشاريع تنموية وإنسانية ضمن المرحلة الأولى، واليوم، ونحن نخطو إلى المرحلة الثانية، فإننا نعمل على إطلاق أكثر من 40 مشروعًا جديدًا تشمل التدريب المهني، التأهيل، الدعم النفسي، وتطوير البنية التحتية للمؤسسات الإصلاحية."

وأشار إلى أن أكثر من 10 جمعيات خيرية تشارك اليوم في اجتماعات تنسيقية وذلك ضمن جهودها في هذه المبادرة حيث تقوم هذه الجمعيات بزيارة ميدانية للمشاريع المقامة حالياً والمشاريع المزمع اقامتها، في سباق إنساني وخيري يُجسد روح التعاون والتكامل بين مؤسسات العمل الخيري الكويتي.

واختتم تصريحه بالتأكيد على أن الجمعيات الخيرية الكويتية أثبتت جدارتها في تنفيذ المشاريع داخل الكويت وخارجها، وهي قادرة بإذن الله على مواصلة هذا العطاء المبارك بما يخدم الوطن والمجتمع.

ومن جانبه قال سعد مرزوق العتيبي رئيس اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية: "مبادرة ساندهم ليست مجرد مشروع مرحلي، بل هي نموذج حيّ للتكامل الوطني بين مؤسسات الدولة والقطاع الخيري والخاص، للقيام بدور مشترك في دعم المؤسسات الإصلاحية، وتعزيز رسالتها النبيلة في إصلاح النزلاء، وتهيئتهم للعودة إلى المجتمع أفرادًا فاعلين وبنائين.

وأضاف العتيبي: ما نشهده اليوم هو مرحلة مفصلية في حياة الإنسان، والقطاع الخيري الكويتي، بعطائه الأصيل، يقف في الصفوف الأمامية لمساندة هذه المبادرة التي يتبناها الديوان الوطني لحقوق الإنسان، وبمشاركة جهات رسمية وأهلية متعددة، تُجسّد روح المسؤولية المجتمعية والعمل الوطني التشاركي.

ولعل من المهم أن نُشير إلى أن العمل الخيري داخل الكويت هو جهد ممتد ومتجذّر، يمثل 38% من مجمل الإنفاق الخيري، كما أكدته الإحصاءات المنشورة بالتعاون بين الاتحاد ووزارة الشؤون الاجتماعية، وهي نسبة مشرّفة تعكس حجم التزام الجمعيات تجاه الداخل الكويتي، فلقد أثبتت الجمعيات الخيرية الكويتية خلال الأزمات، ومنها جائحة كورونا، أنها حاضرة، واعية، قادرة على الاستجابة السريعة، وأنها شريك موثوق في التنمية الاجتماعية.

أما فيما يخص اللوائح والضوابط المنظمة للعمل الخيري، قال العتيبي أنها جاءت منسجمة مع تطلعاتنا، وتعزز من مسيرة الشفافية والثقة التي نحرص جميعًا على ترسيخها، وهو ما نعتبره تأكيدًا على عراقة العمل الخيري في الكويت، وامتداده التاريخي الذي نفخر به جميعًا، ونتمنى أن تستمر هذه المسيرة على ذات النهج الذي خطه الآباء والأجداد، بدعم من الدولة وتعاون الجميع.

وفي هذا السياق، أكد العتيبي أن الجمعيات الخيرية تلتزم – وبكل حرص ومسؤولية – باتخاذ كافة الموافقات والتصاريح اللازمة بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية، وقبل إطلاق أي مشروع خيري، وذلك التزامًا بالأطر التنظيمية والضوابط القانونية. وهو ما يعكس جدّية الجمعيات في الحفاظ على نهج الشفافية والتكامل، والحرص على أن تبقى مشاريعها في المسار الصحيح، الذي يخدم الوطن ويصون الثقة المجتمعية بها.

وتوجه العتيبي بالشكر إلى الجهات الحكومية، وفي مقدمتها لجنة العمل الخيري، على تعاونهم المثمر، ولجميع الجمعيات الخيرية على ما قدمته وتقدمه من عمل نقي وصادق لخدمة الكويت وأهلها، داخل الوطن وخارجه."

ومن جانبه قال بدر سعود السميط مدير عام الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية: تُجسد مبادرة (ساندهم) إحدى المبادرات الوطنية الرائدة التي تنطلق برعاية كريمة من الديوان الوطني لحقوق الإنسان التابع لوزارة الخارجية، وهي خطوة استراتيجية تعكس التلاحم بين مؤسسات الدولة والقطاع الخيري في دعم الفئات المحتاجة داخل المؤسسات الإصلاحية.

وأكد أن وجود الجمعيات الخيرية اليوم في هذا الموقع هو تعبير صادق عن التزامها بدورها الوطني والإنساني، ومشاركتها الفاعلة تأتي من إيمانها العميق بأهمية دعم النزلاء، لا من باب الإحسان فحسب، بل من منطلق المسؤولية المجتمعية المشتركة.

وتابع السميط: لقد طُرحت أمامنا مشاريع متعددة تمس واقع النزلاء واحتياجاتهم، وسنعمل بالتنسيق مع الجهات المعنية لتبني ما يمكن تنفيذه منها، بما يُسهم في إعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع بشكل إيجابي وفعّال.

السميط: الجمعيات الخيرية.. في قلب المسؤولية المجتمعية
"نماء الخيرية" : 4 مبان أنجزت ونستعد لمشاريع جديدة

تتمات

الأمير

مشعل الأحمد، بقصر بيان صباح أمس، نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة الملك في المملكة المتحدة مايكل جاري، والمدير التنفيذي للتعليم بالمؤسسة الدكتور سيمون سادينسكي، وذلك بمناسبة زيارتهما للبلاد.

كما استقبل سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة الملك في المملكة المتحدة مايكل جاري، والمدير التنفيذي للتعليم بالمؤسسة الدكتور سيمون سادينسكي.

واستقبل سمو الشيخ أحمد العبد الله رئيس مجلس الوزراء، أمس أيضا، نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة الملك في المملكة المتحدة مايكل جاري، والمدير التنفيذي للتعليم بالمؤسسة الدكتور سيمون سادينسكي.

حضر المقابلات الثلاث، المدير العام لهيئة تشجيع الاستثمار المباشر الشيخ الدكتور مشعل جابر الأحمد، ومدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتورة أمينة رجب فرحان.

توتونجي

البلاد أمس، حيث تقدم "بخالص التعازي وصادق المواساة للجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة قيادة وحكومة وشعبا، في ضحايا هجمات سلطات الاحتلال الإسرائيلية على الأراضي الإيرانية، سائلين الله العلي القدير، أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته، وأن يلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان، وان يمن على المصابين بالشفاء العاجل ".

كما توافد على مقر السفارة الإيرانية السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية وكبار المسؤولين والشخصيات، لتقديم واجب العزاء في استشهاد مجموعة من القادة العسكريين والعلماء ومئات المدنيين اثر الهجمات العدوانية للكيان الصهيوني على أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية .

وكان في استقبال المعزين السفير الإيرانية محمد توتونجي وأركان سفارته.

من جهته، قال توتونجي : لقد صمدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية لمدة 12 يوماً في مواجهة العدوان الشرس الذي شنه الكيان الصهيوني، وفي اليومين الأخيرين انضمت الولايات المتحدة الأمريكية إلى هذا العدوان.

أضاف : ميدانياً لقد شهدنا عمليتين عدوانيتين متزامنتين ضد إيران، من أطراف تمتلك أسلحة نووية وتتمتع بأحدث التقنيات، وتحظى أيضاً بدعم حلفائها في حلف الناتو.

وقال إنه من الواضح تماماً أن تلك الأطراف كانت تخطط لعمليات أكبر، وكانت تتصور أنها ستتمكن من تركيع إيران خلال يومين أو ثلاثة. إلا أن العالم واجه مقاومة موحّدة وشجاعة من الشعب الإيراني، سواء في داخل البلاد أو خارجها؛ إذ التف الجميع حول مفهوم الوطن وتحت راية العلم الإيراني، ولم يسمحوا للعدو بتحقيق أهدافه. وبعد عشرة أيام، اضطر العدوان لإقحام الولايات المتحدة الأمريكية في ساحة المعركة.

وشدد على أن الإجراء الاستراتيجي الذي اتخذته إيران، والمتمثل في الرد على القواعد العسكرية والاستخباراتية الأمريكية في المنطقة، يندرج ضمن إطار الحق المشروع في الدفاع عن النفس. ولم يكن هذا الرد موجهاً إلى سيادة أو وحدة أراضي أيّ من الدول المجاورة. فالجمهورية الإسلامية الإيرانية تحترم بشكل كامل الحقوق السيادية والوطنية لجميع دول الجوار، وتعتبر هذا الرد الحاسم ضرورياً للدفاع عن وجودها. ويجب فصل حساب امريكا عن حساب دول الجوار، ولحسن الحظ فإن دول الجوار تفهمت هذا المنطق وأكدت عدم السماح باستخدام أراضيها ضد إيران.

ولفت إلى أن الولايات المتحدة لا يجوز لها أن تستغل أراضي الدول الأخرى كملاذ آمن لتحقيق أهدافها وزعزعة استقرار المنطقة، مؤكدا أن علاقات إيران مع دول الجوار، بما في ذلك دولة قطر الشقيقة والصديقة، تقوم على أسس استراتيجية عميقة وروابط تاريخية وامتدادات اجتماعية راسخة لا تهتز. ونحن نحترم سيادة كل دولة، وسنواصل علاقاتنا الشاملة والمستمرة معها بإرادة وتصميم ثابتين، مضيفا: وفي كل الأحوال، فإن تلك القواعد المستهدفة هي قواعد أمريكية في دول المنطقة.

وقال السفير توتونجي: لايفوتنا أن نقدر المواقف السديدة لدول مجلس التعاون وتعاطفهم، لاسيما من دولة الكويت الشقيقة، وإدانتهم الصريحة للعدوان الصهيوني.

وأكد أن ما جرى كان نتيجة مباشرة للعدوان الأمريكي، ولهذا نؤكد أن الوجود الأمريكي في المنطقة لا يجلب سوى عدم الاستقرار. وقال: لدينا وثائق تثبت أن القواعد الأمريكية لعبت دوراً في دعم الصهاينة، وقد بذلنا كل جهد ممكن كي لا تؤدي هذه الحادثة إلى فتنة في علاقات إيران مع دول الجوار.

واردف : من هذا المنطلق، أجرينا اتصالات على أعلى المستويات مع المسؤولين القطريين، وقدمنا لهم التوضيحات اللازمة. موقفنا واضح تماما؛ لقد تحدثنا بصدق، ولا شيء لدينا لنخفيه، موضحا أن استهداف قاعدة العديد لم يكن لأنها جزء من الأراضي القطرية، بل لأنها قاعدة عسكرية أمريكية. وبحسب القانون الدولي، لم نكن فقط مخوّلين، بل ملزمين بالدفاع عن أنفسنا.

أضاف أن عدد الشهداء بلغ إكثر من620 شهيدا والمصابين 5356 بينهم 13 طفلاً و 43 امرأة بينهن عدة حوامل، ناهيك عن تدمير 7 مستشفيات و 6 مراكز صحية والعشرات من سيارات الإسعاف.

وأكد السفير توتونجي أنه بحسب بيانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية نفسها، فإن البرنامج النووي السلمي الإيراني، الذي يشكّل أقل من 3٪ من مجموع البرامج النووية السلمية في العالم، خضع لأكثر من 23٪ من عمليات التفتيش التي قامت بها الوكالة. وهذا يعني أن 3٪ من النشاط يقابله 23٪ من عمليات التفتيش؛ وهم أنفسهم أكدوا مراراً أن إيران تخضع لأشدّ نظام تفتيش ورقابة من قبل الوكالة.

وفي ظلّ هذا الواقع، فإن إمكانية انحراف البرنامج النووي الإيراني السلمي نحو الأهداف العسكرية معدومة عملياً.

الفصام

ورفع مستوى فعالية الاستجابة الوطنية بما يتماشى مع متطلبات مجموعة العمل المالي (FATF) والمعايير الدولية ذات الصلة.

وأفادت بأن مرسوم القانون الجديد يتضمن تعديلين رئيسيين هما: – مادة أولى: تستبدل المادة (25) من القانون رقم (106) لسنة 2013 بنص جديد هو: "يصدر مجلس الوزراء بناء على توصية من وزير الخارجية القرارات اللازمة لتنفيذ القرارات الصادرة من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة المتعلقة بالإرهاب وتمويل الارهاب وانتشار أسلحة الدمار الشامل".

وأضافت أن القرارات التنفيذية الصادرة تسري بناء على ما تقدم ووفق قرار مجلس الأمن رقم 1373 لسنة 2001 اعتبارا من تاريخ صدورها وتحدد اللائحة التنفيذية قواعد نشر أو إتاحة هذه القرارات وقواعد التظلم منها.

– مادة ثانية: تضاف إلى مواد القانون رقم (106) لسنة 2013 المشار إليه مادة جديدة برقم (33 مكررا) تنص على أن "يعاقب بغرامة لا تقل عن عشرة آلاف دينار ولا تزيد على خمسمائة ألف دينار كل من يخالف قرار صادر استنادا إلى المادة (25) من هذا القانون وذلك عن كل مخالفة".

وذكرت الوزارة أن هذا التعديل يأتي في سياق جهود اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب ولتعزيز جهود الكويت بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الصادرة بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة المتعلقة بمكافحة الإرهاب ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل.

وبينت أن هذا التعديل يمنح اللجنة تنفيذ قرارات مجلس الأمن ضمن صلاحيات أوسع في تطبيق العقوبات المالية المستهدفة بما يتماشى مع متطلبات مجموعة العمل المالي خصوصا فيما يتعلق بإلزامية تجميد أصول الأفراد والكيانات المدرجين على القائمة المحلية فور صدور القرار.

نقل صلاحيات

تضمنت وضع الأطر القانونية اللازمة لنقل جميع الأنظمة الإلكترونية وأرشيف الأسعار إلى "التجارة" إلى جانب التعاون بين الجانبين، لتسهيل الإجراءات المرتبطة بعمل اللجنة وتسريع البت في تعاميم الشركات.

وأكد البيان أن الاتفاقية جاءت تنفيذا لتوجيهات مجلس الوزراء بنقل اختصاص لجنة الأسعار إلى "التجارة"، وفقا للقانون مع التأكيد على حفظ حقوق جميع الأطراف ومراعاة الصلاحيات المقررة لكل جهة بموجب القوانين والقرارات السارية.

الكويت تعرب

الضحايا وإلى حكومة جمهورية السودان وشعبها الشقيق، معربة عن تضامنها الكامل مع السودان في هذا المصاب الأليم ومتمنية الشفاء العاجل للمصابين.

وكانت الشركة السودانية للموارد المعدنية أعلنت أمس الأول الأحد، مصرع 11 شخصا على الأقل وإصابة سبعة آخرين، جراء انهيار بئر للتنقيب العشوائي عن الذهب بولاية "نهر النيل" شمال البلاد.

قطر

الاثنين،: «نرى لغة إيجابية من واشنطن ونيات واضحة جدا من الإدارة الأمريكية، ومتفائلون بها للوصول لاتفاق بشأن غزة».

كان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قال يوم الجمعة إنه يعتقد بإمكانية التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة خلال الأسبوع الحالي. من ناحية أخرى، قال الأنصاري إن الحكومة القطرية منخرطة «في اتصالات شبه يومية» لاستئناف المحادثات للوصول إلى اتفاق أوسع بشأن البرنامج النووي الإيراني.

الصباح

فيها، معبرا عن تعاطفه الشديد مع الزميلة الغراء وتمنياته لها بتجاوز هذا الحادث، مبديا استعداده لتقديم كل الدعم والمساعدة.

و"الصباح" إذ تعبر عن تعاطفها الشديد مع الزميلة ، تحمد العلي القدير على سلامة الزملاء الاعزاء.

وكانت إدارة العلاقات العامة والإعلام بقوة الإطفاء العام أعلنت أنها تلقت بلاغاً يفيد باندلاع الحريق، فتم تحريك مراكز إطفاء الشويخ الصناعي والمدينة والشهيد والإسناد إلى الموقع، حيث تبين لرجال الإطفاء أن الحريق اندلع في مخزن للأوراق بالجزء الخلفي للصحيفة، وامتد إلى مركبتين متوقفتين خلف المبنى.

وأوضحت الإدارة أن رجال الإطفاء عملوا أولا على إخلاء المبنى من العاملين، ثم شرعوا في مكافحة الحريق والسيطرة عليه ومنع وصوله إلى مواقع أخرى من المبنى، لافتة إلى أن رجال الإطفاء تمكنوا أيضا من إخماد الحريق الذي اندلع في المركبتين.

وأضافت أن ضباط إدارة تحقيق حوادث الحريق انتقلوا إلى موقع الحادث للمعاينة وتحديد أسباب اندلاع الحريق وإعداد التقرير الفني للحادث.

غزة

إلى المدنيين الفلسطينيين بإخلاء منازلهم في 18 حياً شمالي قطاع غزة والنزوح عنها، تمهيداً لقصفها وتدميرها.

وقال متحدث باسم الجيش، عبر منصة إكس: "تحذير خطير إلى كل الموجودين بمنطقة مدينة غزة وجباليا وفي أحياء الزيتون الشرقي، البلدة القديمة، التركمان، الجديدة، التفاح، الدرج، الصبرة، جباليا البلد، جباليا النزلة، معسكر جباليا، الروضة، النهضة، الزهور، النور، السلام وتل الزعتر".

أضاف: "الجيش الإسرائيلي يعمل بقوة شديدة جداً في هذه المناطق، وهذه الأعمال العسكرية ستتصاعد وستشتد، وستمتد غرباً إلى مركز المدينة لتدمير قدرات المنظمات الإرهابية"، وفق ادعائه. وتابع: "قوات الجيش توجد في منطقة محور صلاح الدين (شرق مدينة غزة) ولذلك تم إغلاق المحور". وموجهاً إنذاره إلى الفلسطينيين قال: "أخلوا فوراً غرباً وبعدها جنوباً إلى منطقة المواصي عبر طريق الرشيد".

من جهة أخرى، كشفت جريدة "العربي الجديد"، في تحقيق نشرته أمس الاثنين، كيف عمل فيليب رايلي، الضابط السابق في وكالة الاستخبارات الأميركية، على خداع العالم في الأشهر الماضية عبر الإعلان عن مؤسسة غزّة الإنسانية باعتبارها مستقلة، بينما كان يعمل ويخطط بناء على مطالب إسرائيلية لتطوير نموذج لتوزيع مساعدات غزة، إضافة إلى ضمان وجود مقاولين عسكريين تابعين له يشرفون على العملية، وكيف عمل جنباً إلى جنب مع إسرائيل لتعميق معاناة سكان القطاع، وهو ما تطلب تأسيس أكثر من شركة في أوقات متقاربة والاستفادة من عمله استشارياً في شركة أخرى.

سياسياً، عادت الأنظار نحو قطاع غزّة بعد انتهاء المواجهة الإيرانية – الإسرائيلية، وشكلت تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب المتتالية حول غزة وقرب التوصل إلى اتفاق إشارة بشأن انطلاق قطار المفاوضات المتعطل، بما في ذلك قوله، الجمعة الماضي، إنه "يعتقد أن وقفاً لإطلاق النار سيتحقق خلال الأسبوع المقبل". وعاد بعد ذلك، أمس الأحد، وكتب على منصته للتواصل الاجتماعي تروث سوشال: "أبرموا الاتفاق في غزة. أعيدوا الرهائن (المحتجزين الإسرائيليين)". وتفتح التصريحات والنقاش الدائر حالياً بشأن مفاوضات غزة باب التساؤل حول مصير أي اتفاق محتمل وفرصه، في ظل الموقف الإسرائيلي المعروف سلفاً، الرافض فكرة إنهاء الحرب والمتمسك بتهجير الغزيين إلى خارج القطاع.

ويأتي هذا في وقت زار وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر البيت الأبيض، أمس الاثنين، لإجراء محادثات حول الحرب في غزة وإيران، فضلاً عن زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المُقررة إلى واشنطن، وفقاً لما نقله مراسل موقع أكسيوس الأمريكي باراك رافيد عن مصدر مُطّلع على التفاصيل، الجمعة، وأفاد رافيد في تدوينة على منصة إكس، نقلاً عن مسؤول أميركي كبير، بأن زيارة نتنياهو مُتوقعة في النصف الثاني من يوليو المقبل.

من جانبه، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري أمس الاثنين، أنّ هناك انخراطاً قطرياً في جهود الوصول لاتفاق حول الملف النووي الإيراني وذلك بعد انتهاء المواجهة الإيرانية – الإسرائيلية، مشيراً إلى أنه لا يمكن الحديث عن وجود محادثات بشأن غزة، وذلك رغم وجود نوايا أميركية جدية للدفع باتجاه عودة المفاوضات.

وقال الأنصاري بشأن مفاوضات غزة إنّ المناقشات التي تجري حالياً لا ترتق إلى ما وصلت إليه في وقت سابق، مضيفاً "لا يمكن القول إن هناك مفاوضات تجري الآن بين الأطراف، وإنما هناك اتصالات للوصول لصيغة للعودة للمفاوضات"، معتبراً أنه من المبكر الحديث عن إطار زمني للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في القطاع.

وأشار إلى أن هناك نيات أمريكية جدية للدفع باتجاه عودة المفاوضات حول غزة لكن هناك تعقيدات في هذا الشأن، وقال "أصبح من الصعب تقبل استمرار الخسائر البشرية في قطاع غزة، والربط بين الجانبين الإنساني والعسكري في غزة، فالتعنت الإسرائيلي لا زال يمنع إدخال المساعدات إلى قطاع غزة، وإدخال المساعدات المتكدسة على حدود قطاع غزة لا يحتاج إلى آلية جديدة فهناك منظومة جاهزة للتعامل مع هذا الوضع".